

دشت فرنسا أمس، نصباً تذكاريًا لعشرات الآلاف من اليهود الذين أُجبروا على دخول أحد معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية والذي أنشئ بالتعاون مع حكومة فرنسا الفيشية التي كانت تتعاون مع النازي.

وقد مر ما يقرب من الخمسة وستين ألف يهودي بمعسكر درانسي الواقع شمال باريس في الطريق إلى معسكرات الهولوكوست في الخارج خلال الفترة من عام 1941 إلى 1944 نجا منهم ألفين فقط.

وخلال افتتاح النصب التذكاري الجمعة، قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمام الحضور، "لا بد أن نقاتل دائماً ضد الظلامية وضد الكراهية وضد الإرادة الهدامة وضد التعصب المستعد دائماً والذي لديه رغبة دائماً في تدمير حرياتنا".

وقال إنه لا زال هناك من "يضعون معادة السامية وكراهية الغير في بؤرة هواجسهم ويريدون أن يمزقوا التسامح الذي أورثناه عبر التاريخ".

كما دعا الشعب الفرنسي إلى مواصلة الحرب على معادة السامية والعنصرية.

وبدأت الحكومة الفرنسية بالاعتراف بدور البلاد في مقتل الكثير من سكانها اليهود خلال فترة الحرب فقط في منتصف تسعينات القرن الماضي إبان فترة حكم الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك.

ومنذ ذلك الحين، أقيم العديد من النصب التذكارية في أنحاء البلاد بينما أطلقت أسماء الأطفال اليهود الذين قتلوا على العديد من المدارس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/09/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com